

## أثر استراتيجية الحلقة السقراطية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

وزيادة دافعية الانجاز لديهم

م.م محمد مخلف حسن

مديرة التربية في محافظة الانبار

M1979n1983@gmail.com

### المخلص

اختار الباحث استراتيجية ( الحلقة السقراطية )، وهي من استراتيجيات التعلم النشط، محط اهتمام العلماء في مجال التربية والتعليم، حيث تقوم على الحوار الحر، والبناء المعرفي، وتبادل المعلومات، وطبق الباحث هذه الاستراتيجية على طلبة المرحلة الثانوية من طلبة الصف الرابع العلمي، للوصول الى زيادة الدافعية لديهم في تحصيل مادة اللغة العربية، ولهذا اختار الباحث المنهج التجريبي، لكونه مناسب لاهداف هذه الدراسة، وتكونت عينة البحث من ٧٥ طالباً، من الصف الرابع العلمي، مستخدماً اسلوب الغير منظم في اختيارهم، وتم تقسيمهم الى ٣٨ طالباً من طلبة الشعبة ( ب )، مجموعة ضابطة، وطلاب الشعبة ( أ )، مجموعة تجريبية، والتي يبلغ عدد الطلاب فيها ٣٧ طالباً، ممن درسوا وفق استراتيجية الحلقة السقراطية، وبعد المكافئة بين المجموعتين وضع الباحث فرضيتين صفريتين واحدة في الدافعية وأخرى في التحصيل في مادة اللغة العربية، واستخدم الباحث اداتين وهما الاولى : اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، والاداة الثانية : مقياس استخدم لقياس واقعية الانجاز والذي تألف من ٣٠ فقرة، وقد خرجت النتائج بعد تحليلها احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، من الطلبة الذين درسوا وفق الاستراتيجية التي اختارها الباحث كمتغير في الدراسة .

الكلمات المفتاحية (استراتيجية، الحلقة السقراطية، دافعية الانجاز، المرحلة المتوسطة).

### **The impact of the Socratic Circle strategy on intermediate school students' Arabic language achievement and increasing their achievement motivation.**

**Assistant teacher. Muhammad Mukhlif Hassan**

**Directorate of Education in Anbar Governorate**

**M1979n1983@gmail.com**

### **Abstract**

The researcher chose the Socratic Circle strategy, an active learning strategy of interest to scholars in the field of education, as it is based on free dialogue, knowledge construction, and information exchange. The researcher applied this strategy to secondary school

students in the fourth grade of science to increase their motivation in learning Arabic. Therefore, the researcher chose the experimental method, as it was appropriate for the objectives of this study. The research sample consisted of 75 students from the fourth grade of science, using an unstructured method in their selection. They were divided into 38 students from Section (B) as a control group, and 37 students from Section (A) as an experimental group, who studied according to the Socratic Circle strategy. After balancing the two groups, the researcher developed two null hypotheses: one for motivation and the other for achievement in Arabic. The researcher used two tools: the first: an achievement test in Arabic The second tool: a scale used to measure achievement realism, consisting of 30 items. After statistical analysis, the results were in favor of the experimental group, consisting of students who studied according to the strategy chosen by the researcher as a variable in the study.

Keywords: (strategy, Socratic circle, achievement motivation, intermediate stage).

## الفصل الأول

### التعريف بالبحث

#### أولاً: مشكلة البحث

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة جداً في مسيرة الطلبة الأكاديميين، حيث تتصلق معارف الطلبة، وتتوهج عقولهم نحو التساؤل والبحث، ولهذا من الضروري توفير طرائق تدريس تشبع شغف الطلبة وتطلعاتهم المعرفية، لما تحمله طرائق التدريس من أهمية عظيمة في هذا المجال، فطرائق التدريس الحديثة تعتمد على التعلم النشط الفعال، والذي يتوجه نحو تفعيل دور الطالب وجعله مشارك فعال في الدرس، بل تجعله الجانب الأساسي في العملية التعليمية برمتها.

ومن هذا المنطلق ولكون الباحث يعمل في مجال التدريس الثانوية، ويحمل خبرة جيدة، لاحظ ضعف الطلبة في مادة اللغة العربية، وخاصة في الجانب اللغوي والأثرأ خاصة، حيث تعتبر اللغة هي من تخط طريقة التفكير وتوجهه، وكما ذكر (ان حدود لغتي هي حدود عالمي) (الحضري: ١٥٠، ٢٠٢٢)، ومن هذا المنطلق اختار الباحث استراتيجية تقوم على السؤال المتبادل وتنمية الخبرات اللغوية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية خاصة، حيث لوحظ ضعف الطلبة في الاختبارات

التحصيلية التي يقوم بها الباحث في الجانب اللغوي والتعبيري لديهم، وبشكل واضح من خلال التفاوت بين مستوياتهم في التعبير والاستدكار الموضوعي الذي لا يتطلب تعبير متشعب وعميق لمعلومة ما، وقد استخدم استراتيجية الحلقة السقراطية، كونها من الاستراتيجيات المهمة في مجال التعلم النشط حيث تضمن التبادل المعرفي، وطرح السؤال بشكل موضوعي ودقيق، حيث وضح علماء التربية أهمية السؤال لكونه يفتح ابواء المعرفة، وتوفقه على الاجابات لكونها تغلق باب من الاجابات، ومن خلال التجارب المتراكمة قد بين ما لطريقة التلقين من عيوب ومشاكل لا تجعل من المتعلم يواجه الحياة بشكل جيد، وللابتعاد عن التعليم التلقيني التقليدي تم اختيار هذه الاستراتيجية (الحلقة السقراطية) كاستراتيجية متبعة في هذه الدراسة.

### ثانيًا: أهمية البحث

تبرز أهمية الدراسة في استعمال الاستراتيجية التدريسية الحديثة في تدريس مقرر مادة اللغة العربية ومعرفة فاعليتها في التحصيل ودافعية الانجاز من طريق تنشيط وفاعلية الطلبة أثناء إعطاء الدرس، ورفع مستوى التعاون بين الطلبة، وقد لخص الباحث أهمية الدراسة بالآتي:

١- احتياج مدرسي مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الى استراتيجية التعلم النشط والتي تنادي بها النظرية البنائية.

٢- أهمية استراتيجية الحلقة السقراطية في مساعدة الطلبة في رفع مستوياتهم التحصيلية ودافعتهم ورفع مستوى تفكيرهم العلمي وزيادة الاثراء اللغوي لديهم.

٣- الوقوف على أهمية طرائق التدريس الحديثة للمدرسين والطلبة على حد سواء ودورها في حياتهم.

٤- تعد الدراسة الحالية والتي تهدف الى معرفة أثر استراتيجية الحلقة السقراطية في التحصيل والدافعية لطلبة المرحلة المتوسطة في مديرية التربية في محافظة الانبار.

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي في التعرف إلى:

اثر استراتيجية الحلقة السقراطية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وزيادة دافعية الانجاز لديهم.

### رابعاً: فرضيات البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية الحلقة السقراطية) والمجموعة الضابطة (الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبارات التحصيل).

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية الحلقة السقراطية) والمجموعة الضابطة (الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق الطريقة التقليدية في مقياس دافعية الانجاز لديهم).

### خامساً: حدود البحث

اقتصر البحث على ما يأتي:

- مفردات مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة (الصف الثاني متوسط) في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

- طلبة المرحلة المتوسطة في ثانوية (الجامعة المختلطة) في مديرية تربية محافظة الانبار.

## سادساً: تحديد المصطلحات

### أولاً: الاستراتيجية:

نقطة الانطلاق الموصل إلى الهدف وتشمل جميع المراحل الأساس التي حددها ورسمها المدرس من أجل إنجاز وتطبيق أهداف المنهج، ولهذا يندرج فيها كل فعل أو ممارسة له غاية أو قصد معين (عطية، ٢٠٠٨: ٣٠).

ويُعرفها الباحث إجرائياً: وهي مجموعة من الخطوات المدروسة التي يقوم بها مدرس مادة اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والتي يطبقها على المجموعة التجريبية بعد ضبط المجموعة الضابطة، وقياس النتائج بعد اجراء خطوات تطبيق الاستراتيجية.

### ثانياً: دافعية الانجاز

بأنها الفعل الذي يقوم به الطالب بدافعية وفضول واهتمام وتفضيل المهام حتى وأن كانت صعبة (Shiner, 2003: 323).

### ويُعرفها الباحث إجرائياً:

وهي الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في مادة اللغة العربية بعد زيادة دافعية التحصيل لديهم.

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية - دراسات سابقة

### أولاً: خلفية نظرية:

### أولاً: مفهوم التعلم النشط:

مصطلح التعليم النشط ظهر في العقد الاخير من القرن العشرين، وحضي باهتمام كبير في القرن الحادي والعشرين، من قبل علماء التربية الحديثة من الذين نادوا باستخدام طرق التدريس الحديثة الفاعلة، بعد تشخيص التعليم التقليدي الذي ظهرت عيوبه بشكل لا يمكن الاعتماد عليه بظهور جيل

متعلم بشكل عميق يستطيع مواجهه صعوبات الحياة العصرية المعقدة، وخاصة في مجال تعليم اللغات وخاصة اللغة العربية، لما لها من أهمية كبيرة في تحديد طبيعة تفكير الطلبة، في مرحلة الثانوية، مرحلة التأسيس للطلبة، حيث يتيح هذا النوع من التعليم للطلبة تكوين ذواتهم المستقلة بشكل واضح، من خلال اشراكهم في التعليم بشكل ايجابي فاعل، وتغيير ما كان يمر به الطالب من تهميش، والغاء دوره في غرفة الصف وخارجها (عطية، ٢٠٠٧: ٢٢).

ويعد اي نشاط يقوم به الطالب في غرفة الصف غير الإصغاء والتلقين السلبي لما يقوله التدريسي داخل القاعة الدراسية، بحيث يشمل بدلا من ذلك الإصغاء الايجابي والمشاركة الفعالة التي تساعد على فهم ما يسمعون، وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرح من وجهات نظر، والتعليق والتعليل عليها، والتعامل مع ما تطرحه الطلبة وأنشطتها بشكل يعمل فيها وتطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية والمهنية في حل المشكلات بولسون وفوست.

(Paulson and Faust, 2006).

### ثانيا: خصائص المتعلم النشط

من أهم خصائص المتعلم النشط من غيره هي:

- استثمار جميع الفرص التي تتاح له وبشكل ايجابي وفاعل.
- يحرص على عدم التغيب من الدروس اليومي تقديرا منه لأهميتها الكبيرة.
- يناقش بشكل جيد وعلمي ويبتعد عن الامور الشخصية.
- يؤدي ما يطلب منه من واجبات.
- يهتم بالتعليم وكذلك بالتعلم.
- يميل الى استخدام المختبر بشكل كبير.
- يميل للتفكير بشكل عالي في عملية التعلم.
- يكون متعاون مع زملاءه الطلبة (سعادة وفواز ومجدي وجميل وهدي، ٢٠٠٦: ٧٢).

### ثالثاً: استراتيجيات التعلم النشط

تحيل مفردة استراتيجية في التعليم، الى التنوع والتغيير المستمر للخطط المتبعة في الدرس حسب الحاجات والضرورات اليومية، حيث لا يتجمد الدرس وفق طرق تدريس قديمة لم تراعي التغير الكبير في المجتمعات من الجوانب العلمية، والاقتصادية، والاجتماعية، وبشكل كبير حتى يمكن وصفها بالقفزات في المجتمع، وعلى طرق التدريس مراعاة ذلك من خلال تجديد طرق تفكيرها، واسس بناءها المعرفي، وهذا ما لم تراعيه طرق التلقين.

### رابعاً: استراتيجية الحلقة السقراطية:

#### أولاً: ماهية استراتيجية الحلقة السقراطية

هي عملية ادخال المنهج السقراطي في المنهج التربوي، وتكون من خلال التأكيد على الحوار المفتوح في عملية التدريس.

وبهذه الطريقة تتيح للطالب المشاركة الفعالة، وفهم النص بشكل عميق، مما يتيح لهم الوقوف على جميع جوانبه، اي تعليم عميق وليس سطحي، يفتقر الى تعميق المعلومة وتكثيفها، وعملية طرح الاسئلة من الاساليب المهمة والرئيسية في هذه الاستراتيجية، فمن لا يتقن طرح السؤال لا يمكن الوصول الى معرفة قيمة، وتعلم الطالب فن الاصغاء الجيد للمقابل، وهي من مشاكل عصرنا عدم القدرة على الاصغاء الى الآخر وما ترتب على ذلك من كثرة سوء الفهم بين افراد وطبقات المجتمع الواحد، مما سبب كثير من المشاكل والخصومات، وكذلك تبعد الطالب من فطرة الانانية العلمية، في رغبته في عدم اشراك الاخرين بما وصل اليه من معارف ومعلومات عن طريق البحث الفردي والاجتهادي، وهذا الجانب يحجم بعد استخدام هذه الاستراتيجية القائمة على الحوار وتبادل المعلومات. (jarratt,susan c: 1993: 83).

## ثانياً: أهداف التدريس باستراتيجية الحلقة السقراطية

تهدف هذه الطريقة إلى:

- تكوين نقاشات وحوارات معمقة بين الطلبة.
  - تقبل الاختلاف والتنوع في وجهات النظر بين الطلبة وعدم اختزال المعرفة بوجه واحد.
  - التعاون الكبير بين الطلبة والعمل كمجموعة واحدة.
  - عدم شخصنة المعرفة وربطها بالهوية القومية أو الدينية لدى الطلبة .
  - الابتعاد عن الانانية العلمية بالميل نحو عدم الرغبة بمشاركة المعرفة مع الآخرين.
- (عطية، ٢٠١٩: ٢٧٣)

## ثالثاً: دور التدريسي في استراتيجية الحلقة السقراطية

- ادوار وواجبات المدرسين في استراتيجية الحلقة السقراطية، وهي كالاتي:
- بناء ورقة الواجبات للطلبة بشكل مسبق.
  - إعداد الاسئلة التوليدية والرئيسية التي سوف تلقى على الطلبة مع التركيز على وضوحها ووصولها الى الهدف المطلوب.
  - تحفيز الطلبة على التحضير اليومي والاستعداد للدرس القادم.
  - التأكيد على النظام داخل القاعات التدريسية.
  - تحليل النصوص الادبية والنحوية في مادة اللغة العربية للصف الثاني متوسط بشكل دقيق.
  - كتابة الملاحظات حول تلك النصوص ومدى ارتباط تلك النصوص بالواقع المعاش للطلبة.
  - بعد الانتهاء من الدرس عن طريق المناقشة يطلب المدرس من الطلاب كتابة مقالة أو ورقة حول الدرس وأهم ما تم ملاحظته فيه (عطية، ٢٠١٩: ٢٧٤).

### ثالثاً: أدوار الطلاب في تطبيق استراتيجية الحلقة السقراطية

- تحديد المفاهيم والمفردات والمصطلحات التي تحتاج الى توضيح وشرح.
  - تحديد الاسئلة المطروحة التي تحتاج الى وقف وتأمل وتوضيح.
  - تدوين افعال الطلبة وما ترسب في عقولهم بعد اجراء المناقشة ومعرفة مدى ارتياحهم لها.
  - يقوم الطلاب بتحديد مدى ارتباط ما تم تناوله مع ما يتم تناوله في الحياة اليومية لهم.
- (عطية، ٢٠١٩: ٢٨٤)

### خامساً: دافعية الانجاز

#### أولاً: مفهوم دافعية الإنجاز

وهي كل ما يقوم به الطالب من جهود في سبيل التغلب على جميع الصعوبات التعليمية (نشواتي، ٢٠١٩: ٢١٧).

ويرى الصافي أنه من أهم المجالات الاساسية في الدافعية الانسانية، وهو كأحد المعالم المميزة في تركيب الشخصية والسلوك الإنساني (الصافي، ٢٠٠١: ٦٥).

#### ثانياً: أهمية دافعية الانجاز:

من أهم ما تحرص عليه دافعية الانجاز عند الطلبة هي زيادة الدافعية والحافز لدى الطلبة، والرغبة في التعلم مما يتيح لهم المنافسة، وتحدي المصاعب التعليمية، وعدم السكون لليأس والاحباط، وخاصة ونحن نعيش في مجتمع تكثر فيه المصاحب الحياتية مما تواجه المتعلم خاصة، مما يصل بالطالب الى أهدافه التعليمية المنشودة (الغلام، ٢٠١٦: ١٠٨).

#### ثانياً: الدراسات السابقة

دراسة الكرعاوي (٢٠٢٠)

جاءت هذه الدراسة التي حملت عنوان فاعلية استراتيجيتي الحلقة السقراطية وملخص جست، في زيادة الفهم القرائي والاداء التعبيري في مادة المطالعة والنصوص عند طلاب الخامس الادبي. وحرص الباحث على استخدام المنهج التجريبي، وعينته من طلاب مديرية محافظة الديوانية، والتي كانت مكونه من ٩٥ طالبا موزعين على المجموعة الضابطة الاولى والمجموعة الضابطة الثانية، استخدم مقياسين في الدراسة لقياس استراتيجيتي الحلقة السقراطية وملخص جست، وجاءت نتائج الباحث لصالح المجموعتين التجريبيتين، وبشكل ملحوظ، واوصى الباحث باستخدام نفس الاستراتيجيتين في المرحلة الاعدادية والمرحلة الجامعية.

### دراسة الحضيري (٢٠١٣)

التعرف على التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من الدافعية الانجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين، وكانت عينة البحث مكونه من ٢٨٦ طالبا وطالبة من طلاب الدراسة الثانوية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي منهجا للدراسة، والتجت الباحثة بمقياس لقياس دافعية الانجاز والتعلم المنظم، وقد توصلت الباحثة لنتائج مهمة متعلقة بعنوان الدراسة، حيث جاءت النتائج لتبين ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد العينة لصالح المجموعة التجريبية.

### ثالثاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة خرج بفوائد هي:

- السرعة بالوصول الى المصادر والمراجع ذات العلاقة بعنوان الدراسة.
- هيكليّة البحث وتصميمه.
- متابعة خطوات الإجراءات لتلك الدراسات واتباع خطوات بعضها.
- الإفادة من الدراسات السابقة والاطار النظري لتلك الدراسات في البحث الحالي.

### الفصل الثالث

#### منهج البحث والإجراءات

يتكون هذا الفصل من مجموعة من الخطوات التي قام بها الباحث في الوصول النتائج المطلوبة باستخدام الخطوات العلمية المتبعة وفيما يلي التفاصيل:

#### أولاً: منهج البحث

استخدام التجربة العلمية للوصول الى العلاقات السببية باستعمال المنهج التجريبي الذي يضمن ذلك.

#### ثانياً: التصميم التجريبي:

للإجابة عن الاسئلة البحثية والاجراءات التي قام بها الباحث، وهذه الخطة تعرف بالتصميم ، كما موضح بالجدول (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أدوات البحث
التجريبي	استراتيجية الحلقة السقراطية	- مقياس دافعية الانجاز .	- دافعية الانجاز .
الضابط	—	- التحصيل	- التحصيل

#### الشكل التصميم التجريبي للبحث

#### ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

##### أ: مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مديرية التربية في محافظة الانبار، الدراسة الحكومية/ الصباحي للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ الفصل الدراسي الاولى.

##### ب: عينة البحث

تكونت عينة الدراسة من طلاب ثانوية الجامعة في مديرية التربية في محافظة الانبار، الصف الرابع العلمي، واختار الباحث الشعبة أ مجموعة ضابطة، والشعبة ج مجموعة تجريبية.

#### رابعاً: تكافؤ مجموعات البحث :

حاول الباحث المكافئة بين المجموعتين في بعض الصفات التي من الممكن التأثير على النتائج ،  
وكما مبين في الجدول (٢)

#### جدول (٢)

##### نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التكافؤ

المتغيرات	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة t-test		الدلالة الإحصائية
	حجم عينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	حجم عينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	
المعلومات السابقة	٣٨	١١,١٩	٢,٧٩	٣٧	١١,٠١	٢,٣٣	٠,٠٥١	١,٩٩٣	غير دالة
الذكاء	٣٨	٣٥,٣٥	٥,٥٩	٣٧	٣٤,٣٠	٦,٤٨	٠,٤٦٨	١,٩٩٣	غير دالة

#### خامساً: إعداد مستلزمات البحث

من أجل إثبات أهداف البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية:

##### ١ - تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي تقوم عليها التجربة وهي مادة القواعد للصف الرابع العلمي كون هذه المفردة في مادة اللغة العربية يعاني منها اغلب مدرسي اللغة العربية بانخفاض الدافعية لديهم في دروسها .

##### ٢ - صياغة الأهداف السلوكية

قام الباحث بوضع اهداف سلوكية وحدد لها اسئلة واضحة في لغتها غير معقدة يعرف منها الطالب القصد بشكل واضح.

### ٣- إعداد الخطط التدريسية

قام الباحث بوضع خطة قائمة على استراتيجية الحلقة السقراطية لمادة القواعد لطلبة المرحلة الثانوية الرباع العلمي، وقد راعى بها كل الخطوات العلمية المطلوبة، وللتأكد من ذلك قام الباحث بعرضها على السادة المختصين والخبراء للتتور بمعرفتهم التراكمية.

#### سادساً: أدوات البحث

في الدراسة هناك اداتين هما (اختبار لقياس التحصيل) والثاني (مقياس لدافعية الإنجاز) :

#### ١- اختبار التحصيل

شرح الباحث بناء اختبار لقياس التحصيل لعينة البحث ولمعرفة فعالية المتغير المستقل استراتيجية الحلقة السقراطية، وموازنتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل للمادة، أعد الباحث اختباراً موضوعياً أتمم بالشمول لموضوعات مقرر محتوى مادة طرائق التدريس المتخصصة وتم بناء الاختبار كالاتي:

#### أ- صياغة فقرات الاختبار

استخدم الباحث الاسئلة القصيرة في صياغة فقرات البرنامج المستخدم، وكانت من ٢٠ فقرة، وتم التأكد من استيعاب تلك الاسئلة لجميع فقرات مادة الاختبار.

#### ب- تعليمات التصحيح

خصص الباحث درجة (واحدة) للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، (صفرًا) للفقرة التي تكون إجابتها خاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة بالنسبة لفقرات الاختيار من متعدد.

## ج- صدق الاختبار

### ١- الصدق الظاهري

من المتعارف في المناهج العلمية عرض المقياس المستخدم في الدراسة على مجموعة من الاساتذة والمختصين في مجال طرائق التدريس وكذلك علم النفس، والقياس والتقويم للوصول الى صدق ظاهري للدراسة والتي يجب ان تصل الى ٨٠% .

### ٢- صدق المحتوى

للوصول الى صدق المحتوى قام الباحث بتحليل مقرر المادة الدراسية إذ تم وضع اختبار التحصيل ثم فحص مضمونه بشكل دقيق ومنطقي وشمولي في التوزيع وتم تغطيته ب (٢٠) فقرة اختبارية.

### د- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من نفس طلبة الصف الرابع العلمي في محافظة الانبار في مدرسة اخرى، حيث تكونت العينة من ٨٠ طالباً أجرى عليهم الاختبار ولفترة كافية.

### هـ- تحليل فقرات الاختبار إحصائي

بعد اجراء تصحيح اجابات العينة احصائيا وذلك بترتيب درجات الطلبة من اعلى الى اقل درجة وبعد تقسيمها على فئتين:

(٥٠%) فئة عليا، و(٥٠%) فئة دنيا (العزوي، ٢٠٠٧: ٧٨)، لحساب نسب المقارنة بين مجموعتين، حيث بلغ عدد الطلبة (٤٠) طالباً وطالبة لكل مجموعة (العليا، والدنيا)، ثم تم حساب الخصائص السايكومترية للفقرات، وهي معامل صعوبة الفقرة، وقوة تمييز الفقرة، وثبات الاختبار وعلى النحو الاتي:

## ١- معامل صعوبة الفقرات

إنَّ الفقرة تعد صالحة إذا تراوح معامل صعوبتها من (٠.٢٠ - ٠.٨٠) تعد مقبولة.

## ٢- مقياس دافعية الانجاز:

لغرض معرفة فعالية متغير الحلقة السقراطية وهو المتغير المستقل حيث قام الباحث ببناء برنامج لذلك الغرض، حيث استعان الباحث بالدراسات السابقة والدراسات السابقة التي تناولت دافعية الانجاز كأحدى متغيراتها، ومنها دراسة (ابو رغيف، ٢٠٢٣)، ودراسة (غالي، ٢٠٢٣)، لذلك قام الباحث بالآتي:

### أ- تحديد الهدف من المقياس

هو قياس دافعية الانجاز لدى طلبة الصف الرابع العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٣ / ٢٠٢٤) في مادة اللغة العربية / القواعد).

### ب- صياغة عبارات مقياس دافعية الانجاز:

بعد وضع قائمة بالفقرات لقياس دافعية الانجاز عند طلبة الصف الرابع العلمي في مادة اللغة العربية، وتم صياغتها بشكل يتلاءم مع الهدف من الدراسة، وقد صيغت تلك الفقرات على شكل استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة وقد قسمت الاستبانة إلى جزئين كالآتي:

**الجزء الأول:** ويتضمن امثله توضيحية عن كيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة .

**الجزء الثاني:** ويتضمن (٣٠) فقرة تقيس دافعية الانجاز عند طلبة الصف الرابع العلمي في ثانوية الجامعة المختلطة في مديرية تربية محافظة الانبار.

وقد صممت الاستجابة على مقياس دافعية الانجاز على وفق التدرج الخماسي وكما يأتي:

- أوافق بدرجة كبيرة (٥) درجات.

- أوافق (٤) درجات.

- محايد (٣) درجات.

- معارض (درجتان).

- معارض بدرجة كبيرة (درجة واحدة).

ج- صدق المقياس

- صدق المحتوى (صدق المضمون)

بعد قيام الباحث بأجراء فحص وتحليل لمضمون الاداة والتي تكونت من ٣٠ فقرة للوصول الى صدق المضمون الداخلي الى الاداة .

د- التطبيق الاستطلاعي للمقياس

قام الباحث بتطبيق البرنامج على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، من طلبة الصف الرابع العملي وبعدد يتماش مع العينة الحقيقية في الدراسة، وبفترة ملائمة للبرنامج.

و- تحليل فقرات المقياس إحصائياً

صحح الباحث إجابات عينة التحليل الإحصائي، بترتيب درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، (٥٠%) فئة عليا، و(٥٠%) فئة دنيا (العزوي، ٢٠٠٧: ٧٨)، لحساب نسب المقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموع الكلي .

أ- تحديد معامل صدق البناء للمقياس:

اخضعت درجة العينة الاستطلاعية والبالغة (٧٨) طالبا لمعامل ارتباط درجه كل فقرة لغرض معرفة ارتباط فقرات المقياس العد الى معرفة صدق بناء فقرات المقياس.

ب- ثبات المقياس

ولاستخراج الثبات Alpha - Cronbach أوجد الباحث ثبات المقياس باستعمال طريقة ألفا كرونباخ:

### سابعاً: تطبيق التجربة

طبق الباحث تجربته على طلبة مجموعتي البحث مع بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ بعد جمع البيانات الخاصة بتكافؤ المجموعتين ومعالجتهما إحصائياً، بعدها درس طلبة المجموعة التجريبية باستراتيجية الحلقة السقراطية، بينما درس طلاب المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، أستمريت إجراءات التجربة فصل دراسي كامل، وبعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق اختبار التحصيل ومقياس دافعية الإنجاز يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٩.

### ثامناً: الوسائل الإحصائية:

- أستمعمل الباحث برنامج الحزمة الإحصائية (spss).

### الفصل الرابع

### عرض نتائج البحث وتفسيرها

### أولاً: عرض النتائج:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق استراتيجية الحلقة السقراطية) والضابطة (الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة)، لقد تم إجراء اختبار التحصيل البعدي على طلبة مجموعتي البحث، وللتأكد من هذه الفرضية، ومعرفة دلالة الفروق وبعد تصحيح الاجابات أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٨.٦٣) وبانحراف معياري (٤.٢٦٤) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢.٣٩) وبانحراف معياري (٢.٥٩)، كما موضح في جدول (٣).

### جدول (٣)

الدلالة الإحصائية	قيمة t-test		درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
دالة إحصائياً	١.٩٩٣	٨.٢٣٥	٧٣	٢.٥٩	١٢.٣٩	٣٧	٤.٢٦٤	١٨.٦٣	٣٨

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون مادة اللغة العربية في الصف الرابع العلمي وفق استراتيجية الحلقة السقراطية) والضابطة (الذين يدرسون مادة اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس دافعية الانجاز لديهم).

لقد تم تطبيق مقياس دافعية الانجاز البعدي على طلبة مجموعتي البحث، وللتأكد من هذه الفرضية، ومعرفة دلالة الفروق وبعد تصحيح الاجابات أظهرت النتائج أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (٩٨.٦٥٧) وبانحراف معياري (٨.٧١٢) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٢.٢٤٣) وبانحراف معياري (٧.٣٩١)، كما موضح في جدول (٤).

### جدول (٤)

الدلالة الإحصائية	قيمة t-test		درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
دالة إحصائياً	١.٩٩٣	١٩.٤٩٤	٧٣	٧.٣٩١	٦٢.٢٤٣	٣٧	٨.٧١٢	٩٨.٦٥٧	٣٨

## ثانيًا: تفسير النتائج

١- تفسير النتيجة المتعلقة بمتغير التحصيل البعدي لمقرر مادة اللغة العربية في الصف الرابع العلمي.

وجد الباحث تفوق المجموعة التجريبية بالنسبة الى المجموعة الضابطة التي درست المادة المقررة وفق الطريقة الاعتيادية ويعود هذا الامر الى إنَّ استراتيجية الحلقة السقراطية كان لها الدور الكبير في رفع الرغبة عند الطلبة في هذه المرحلة الدراسية بالتوجه الى مادة القواعد في درس اللغة العربية، حيث وفرت التنوع في الطريقة، وكسر الملل الذي كان يخيم على الدرس بسبب التكرار الملل لطرق التدريس المتبعة، حيث وفرت هذه الطريقة تنافسية بين الطلبة، وابرز لمستويات الطلبة في طرح الأسئلة وتبادل المعرفة بينهم، وفق اجواء تسود فيها التعاون والمشاركة والمحبة، ولكون الطلبة في هذه المرحلة الدراسية (الرابع العلمي) يكونون اكثر فضولا الى المعلومة الجديدة، والطريقة غير المألوفة عندهم ولهذا لقت هذه الاستراتيجية قبولا واضح .

٢- تفسير النتيجة المتعلقة بمتغير دافعية الانجاز البعدي لمقرر مادة اللغة العربية :

أوضحت النتيجة تقدم وفاعلية المجموعة التجريبية التي تم تدريسها على وفق استراتيجية الحلقة السقراطية والمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية. وهذا قد يعود للأسباب الآتية:  
ان للمحيط الديمقراطي الذي كونه هذه الاستراتيجية، وتنمية التفكير المستويات العليا لدى الطلبة في هذه المرحلة من أهم اسباب تفوق مستوى المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة في الدراسة، وبشكل زاد الدافعية عند الطلبة، وبهذه النسبة زاد مستوى التحصيل لديهم في مادة اللغة العربية/ القواعد، والتي كانت تحد واضح في هذا الجانب من المادة حيث احصى اغلب مدرسين مادة اللغة العربية لمرحلة الثانوية انخفاض تحصيل الطلبة في جانب درس القواعد وبشكل واضح، مما دفع الباحث لتطبيق هذه الاستراتيجية المتبعة.

### ثالثاً: الاستنتاجات

بناءً على النتائج استنتج الباحث الآتي:

- ١- إنّ استراتيجية الحلقة السقراطية تزيد من المثابرة والرغبة على الدرس عند الطلبة، وتفعّل مستويات التفكير العليا لديهم في التحليل والربط ، وكذلك تجعل الطلبة يستشعرون دورهم الفاعل في الدرس من خلال طرح الاسئلة بحرية تامه، وتفعّل التفكير المنطقي عندهم .
- ٢- إنّ خطوات استراتيجية الحلقة السقراطية تفعّل النقاشات العلمية بين الطلبة مما يجعلهم أكثر بحثاً عن المعلومة العلمية وبشكل ذاتي عندهم .
- ٣- تبعد الخمول والعجز عند الطلبة، وتشيع ظاهرة التعاون المشترك بينهم في الوصول الى المعرفة المطلوبة.

### رابعاً: التوصيات

يوصي الباحث بالآتي:

- ١- ضرورة الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، لما لها من فاعلية في تنمية عمليات التفكير والوعي والأدراك.
- ٢- تهيئته بيئة تعليمية جيدة لاستعمال طرق تدريس حديثة من خلال توفير الوسائل والامكانيات المعرفية لذلك.

### خامساً: المقترحات

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الآتي:

- ١- إجراء دراسات اخرى في مراحل دراسية أخرى وبمتمغيرات تابعة أخرى مثل الاتجاهات، اتخاذ القرار، انتقال أثر التعلم، التفكير الترابطي.

٢- إقامة ورش علمية حول نظريات التعلم ومنها النظرية البنائية والتي تعد الاساس في هذا النوع من التعلم .

#### المصادر والمراجع:

- الحضيبي، ربعة عمر سالم (٢٠١٣). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بكل من دافعية الانجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية: الأردن.
- سعادة، جودت أحمد وفواز عقل، ومجدي زامل وجميل اشتية، وهدي ابو عرقوب، (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الصافي، عبدالله طه (٢٠٠١). المناخ الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة أبها، رسالة الخليج العربي، العدد ٧٩، ص ٥٥-٦٦.
- عطية، علي محسن (٢٠١٩). التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس، عمان: دار الشروق للنشر.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩). الجودة الشاملة والجديد في التدريس، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٧). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الادائية، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨). الاستراتيجية الحديثة في التدريس الفعال، عمان: دار صفاء للنشر. - علي، محمد السيد (٢٠١١). اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عمان: دار المسيرة.

- الغلام، محمد عبد كاظم (٢٠١٦). القيادة التربوية ودافعية الانجاز وعلاقتها بالمواطنة التنظيمية لرؤساء الأقسام العلمية في جامعات محافظة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد - جامعة بغداد.
  - الكرعوي، كاظم عباس كاطع (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيتي ملخص جست والحلقة السقراطية في تنمية الفهم القرائي والأداء التعبيري في مادة المطالعة والنصوص عند طلاب الصف الخامس الأدبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
  - نشواتي، عبدالمجيد (٢٠١٩). علم النفس التربوي، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- المصادر الأجنبية:

- jarratt,susan c rereading the sophists classical rhetoric refigured. carbondale and edwardsville; southern illinois univerity.press,1991.,p83.
- Paulson, D.and Faust, M,J. (2006). Active Learning for the College Classroom Available at: [http:// www.chemistry calstatela. edu/chem & Bio chem/ active/main html](http://www.chemistry.calstatela.edu/chem&Biochem/active/main.html).
- Shiner, R.L., Masten, A.S., & Roberts, J.M. (2003): Childhood personality foreshadows adult personality and life outcomes two decades later. Journal of Personality, 71, 1145-1170. [doi:10.1111/1467-6494.7106010].